في "الكاتب" قصة جيدة .. على غير عادة

امام "القبقاب" العزيز تنعدم الخيارات

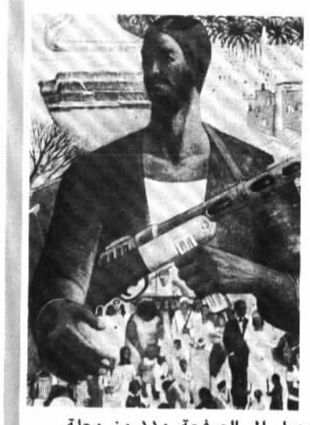

غلاف « الكاتب »

يلزم القارىء الكثير من الجهد لكي يصل الى الصفحة ١١٠ من مجلة « الكاتب » المصرية العدد ٢٠٢ ذلك ان ما يسبق هذه الصفحة هو ركام من الرداءات التي بدأنا نتعود عليها في النتاج الادبي المصري « الرسمي » لهذه الأيام . رداءات من قبيل « المشاعر الودية المتبادلة بين امير البيان شكيب إرسلان وامير الشعر احمد شوقي » وهذه إحدى موضوعات المجلة التي يمتلكها حنين ملحوظ الى عهد « الأمراء » .

وتجاهد في القراءة حتى تصل الى الصفحة ١١٠ . تجاهد لأنك ترغب فعلا في الا تفوتك سانحة بسيطة تبشر بشيء من الجودة وتذكر ولو قليلا بالأدب المصري الحقيقي كما كنت تعرفه . تجاهد وتخرج « بسلة » فارغة في أغلب الاحيان ولكن في هذا العدد من مجلة الكاتب تستوقفك الصفحة ١١٠ وتعثر على شيء . تعثر على قصة « القبقاب » لمؤلفها محمد الجمل وتقرا قصة قصيرة معقولة !

القبقاب

« قبقاب » محمد الجمل رائع ومهم . مهم لدرجة انه يشكل محوراً اساسيا في حياة بطل القصة ، قبقاب يزور صاحبه حتى في الأحلام حيث تبدأ القصة بحلم من هذا النوع يستيقظ منه « البطل » فزعاً وقد « طار صوابه » وراح يتحسس القبقاب تحت السرير ليتاكد من وجوده . لقد حلم بانه فقد قبقابه . ومن يفقد قبقابه في تلك القصة تنقلب حياته راساً على عقب . فما السر وراء ذلك ؟

القبقاب هنا هو الموصل الوحيد الى العمل إنه الآلة ـ الجهاز مفصلا على مقياس صاحبه في الترسانة البيروقراطية الضخمة وهذه مفصلة ايضاً على قياس حياة متسارعة يركض فيها الانسان وراء الرغيف ويفقد لكي يصل إليه الكثير من ملامحه الانسانية وينقطع عن الكثير من علاقاته ، حيث تنعدم الخيارات ! إذا اردت الاحتفاظ برغيفك وحيث تعيش تناقضات يبدو أنك تصنعهابيديك ما دمت واحداً من المشتغلين بالآلة المولدة لهذه التناقضات .

صاحب « قبقاب » محمد الجمل مسرع كما هو مفروض دائما لكي يصل وسيلته في ذلك « قبقابه » ذو العجلات ، قبقابه الحبيب ! مسرع ويصطدم ببطىء التسلسل بين قبقاب وآخر حيث الهرمية البيروقراطية تولد سلسلة من الوسائط بين صاحب الحاجة وحاجته ما يمنعه من الوصول اليها في أغلب الأحيان . مسرع يواجه البطء من الآخرين ويمارس سرعته على الآخرين ويعيش التناقض حاداً . يلتقي صديقه فيتبادلان كلاما بدون معنى ، أو ان معناه الوحيد هو انه كلام سريع ويفترقان على موعد لن يجيء ويتفقان على اتصال تليفوني بدون رقم ، وينتهي شكل العلاقة الى هذا الطراز من اللقاء العابر محتفظاً بأمل خادع في لقاء حقيقي يتواطأ على صنعه الطرفان .

يحاول « صاحب القبقاب » أن يعود قليلا الى الوراء ، يعني ان يخلص ، فيفكر في زيارة والده ، ويتم الحوار التالي :

ـ كيف حالك يا ابي ؟
ـ اقاوم وطأة الزمن
ـ انا مقصر في زيارتك
ـ لا عليك
ـ ساراك كثيراً في المستقبل
ـ لا تخدعني ارجوك .

انفصال

هكذا يتم الانفصال عن الماضي ويصبح الخيار الوحيد هو الاسترسال في لعبة السرعة هذه ، في استحداث المزيد من السرعة ودفعها الى اقصاها ويفكر صاحب القبقاب بتغيير قبقابه لأنه سمع ان أصنافاً متطورة نزلت الى السوق .

تسأله زوجته :
ـ كيف كان يومك
فيجيب :
ـ ككل يوم .

هكذا يفرغ الانسان من انسانيته ، يصبح تكراراً لا يتسع لدهشة أو مفاجاة ، أو إبداع ويتشابه الزمن في ايقاعه تشابه خشخشة « القباقيب » العابرة الى الشارع ، او الداخلة الى الشركة ، أو العائدة الى البيت .

وتسأله زوجته أيضاً :
ـ الم تفكر مرة أن تمارس حياتك بدون قبقاب ؟
ـ لم افكر في ذلك ... لم افكر .

لا يستطيع أن يفكر الانسان خارج شروطه ، خارج « قبقابه » ، وخاصة إذا كان هذا « القبقاب » « موظفاً » .

قصة محمد الجمل جيدة ، إنها قصة إنسان يصرخ بطريقة فكاهية تحمل الكثير من رائحة المأساة ، وهي ايضاً قصة مكتوبة بمهارة وبساطة فنيتين .

م . ع

جنرالان على الشاشة متمردان
الأول استولى على محطة نووية والثاني على قلوب الأميركيين

من « الوميض الاخير ... » بيرت لانكاستر

من « ماك آرثر » غريغوري بيك

معظم البرامج السينمائية التي تعرض ابتداء من هذا الاسبوع ، جديدة ، وتأتي لتحل مكان مجموعة من الافلام التي استنفذت جمهورها خلال الاسابيع الماضية ، ومن الافلام التي لم تتمكن من الصمود طويلا .

فامس الاحد ، انهى كل من « سائق التاكسي » و « الزلزال » اسابيعهما الطويلة ، كما انتهى باكرا عرض « الكونت دي مونت كريستو » في الوقت الذي تم فيه التمديد لخمسة افلام هي : « الشريط الفضي » لآرثر هيلر ، و « مدام كلود » لجاست هاكن ، و « شيلني واشيلك » لعلي بدرخان ، و « العذاب امراة » لاحمد يحي ، و « الخارج عن القانون » لكلينت ايستوود ومن تمثيله . والافلام الخمسة تتابع اسابيعها الثانية او الثالثة ، في الوقت الذي تتصدر فيه الملصقات وواجهات الصالات مجموعة من الافلام الجديدة الجديدة والقديمة .

اسرار فيتنام

ومن الواضح ان « اهم ما يعرض هذا الاسبوع » لقب تحمله خمسة افلام ، اثنان منها جديدان ، والثلاثة الباقية تعرض ضمن اطار السينما الموازية . والجديدان هما « الوميض الاخير للشفق » من اخراج روبرت الدريك ، و « الفهد الزهري يضرب مرة اخرى » لبلاك ادواردز . اما الافلام العائدة فهي « المطاردة » من اخراج آرثر بن . و « خطيبة القرصان » للمخرجة نيلي كابلان ، و « مذكرات التخلف » للكوبي توماس اليا . اضف الى هذا فيلم « وصية الدكتور مابوز » الذي يعرض في المركز الثقافي الالماني (معهد غوته) في بيروت .

«الوميض الاخير للشفق » قد يكون الفيلم الاكثر استقطابا للمتفرجين هذا الاسبوع . وهو ـ عدا عن هذا ـ الفيلم الاكثر جراة ، في تناوله لموضوع اميركي حساس للغاية موضوع حرب فيتنام ، الذي ثمة اتجاه واضح لوضعه على الرف حاليا . والدريك يقدم لنا هذا الموضوع من خلال حكاية خرافية ـ علمية مستقبلية ، عن جنرال في الجيش الاميركي يقال من منصبه بسبب ارائه المتناقضة مع آراء الادارة ... ثم يسجن بعد ان تلفق له تهمة ظالمة . من السجن ، يتمكن صاحبنا من الهرب برفقة شخصيين اخرين ، ثم يتمكن معهما من الاستيلاء على قاعدة ذرية اميركية ، فيها صواريخ موجهة باتجاه الاتحاد السوفياتي ، ويهدد باطلاق الصواريخ اذا لم يقم رئيس الولايات المتحدة بالحديث علنا عن الاسباب الحقيقية التي دفعت بلاده الى التورط في حرب فيتنام ، وعندما يسمع الرئيس ، بعد تاخير مقصود بما حدث ، ويجد سلام العالم مهددا ، يتجه بنفسه الى القاعدة الذرية لمفاوضة الجنرال ، الذي يقوم بدوره بيرت لانكاستر .

ضمن اطار هذه الحكاية المركبة ، تمكن الدريك من تحقيق فيلم حافل بالحركة و بالتشويق ، وان كان يحمل في حكايته الكثير من المثالية السياسية ، التي تنتقل من عالم السياسة الى عالم الاخلاق ، والفيلم اقتطعت منه مشاهد عديدة لدى عرضه في بريطانيا ، ومن المتوقع ان تفعل الرقابة الفرنسية الشيء نفسه لدى عرض الفيلم في فرنسا . اما الدريك الذي سبق له ان عمل مساعدا لجان رنوار وشارلي شابلن ووليام ولمان ، ويعمل حاليا كرئيس لنقابة المخرجين في الولايات المتحدة ، فيصف فيلمه هذا بانه اقوى فيلم له ، ويقول « ان علينا دائما ان نذهب الى اقصى ما يمكننا ، املا في دفع حدود الممكن الى الوراء اكثر واكثر . » .

ويبدو انه في فيلمه هذا يقوم بشيء من هذا القبيل .

المتمرد الآخر

بشكل عام يتناول فيلم « ماك آرثر » لجوزف سارجنت موضوعا مشابها : الصراع بين الجيش والادارة في الولايات المتحدة . لكن هذا الفيلم ، الذي يكشف عن موهبة ضئيلة للغاية لدى مخرجه ، يختلف عن « الوميض الاخير ... » اختلافا كبيرا ، سواء من ناحية موضوعه او من ناحية المضمون الفكري والسياسي الذي يحمله .

« ماك آرثر » الذي يعرض في بيروت هذا الاسبوع ايضا ، تدور احداثه بعد شهرين من قصف بيرل هاربور على ايدي اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية . في ذلك الوقت يضطر الجنرال ماك آرثر (غريغوري بيك) مكرها الى ترك الفيليبين الى استراليا ، بناء على اوامر الرئيس روزفلت . وبعد فترة يستولي اليابانيون على كوريجيدور ويكلف ماك آرثر بالاعداد للرد عليهم ... فيفعل .

عندما يستسلم اليابانيون عند نهاية الحرب ، يكلف ماك آرثر بتنظيم عملية الاحتلال الاميركي لليابان ... فيتجه الى خلق نظام اجتماعي وسياسي جديد فيها ، بعد ان يتيقن من حيازته على استقلالية نسبية . وهذا ما يجعله يفلت من ضغوطات البيت الابيض ... ويصبح من القوة بحيث يجرؤ على ترشيح نفسه لانتخابات العام ١٩٤٨ لكنه يفشل ... ثم خلال حرب الاميركيين العدوانية ضد كوريا يتمرد مرة اخرى على سلطة الرئيس ترومان ، فيأمر هذا باقالته من جميع مناصبه فيعود الى بلده عودة الابطال ..!!

لقد اكتفى سارجنت في هذا الفيلمن من تصوير بطله الفرد متمردا ... واظهر تعاطفا معه كبيرا ، افقد الفيلم الكثير من ابعاده السياسية والتاريخية . فالواقع ان شخصية ماك آرثر ، التي تبدو هنا سوبرمانية الى حد كبير ، هي من الشخصيات التاريخية التي لا تزال بحاجة الى تحليل يتعدى نطاق التحليل السيكولوجي والتصوير البطولي . اما سارجنت فقد حقق هنا فيلما عاديا مملا ، تهيمن عليه شخصية غريغوري بيك ، فتخلصه من بعض الشحوب الذي يرافق مشاهده المملة وغير المقنعة .

وفيلم ماك آرثر يشبه الى حد ما فيلم « باتون » الذي تولى بطولته جورج سكوت ، والفيلمان ، على ضحالتهما ، يكشفان عن رغبة اميركية في خلق ابطال معاصرين ياتون من صلب التاريخ الاميركي الحديث .

في فيلم « المطاردة » لآرثر بن ، الذي تعرضه ، ابتداء من اليوم ، صالة كليمنصو ، ابطال اميركيون ، ولكن من نوع اخر ... من ذلك النوع الذي ينبت في عالم مغلق لمدينة قاسية ، ليحاول عبر العنف وعبر المواقف الاخلاقية تسجيل شيء من الرفض لعدد من القيم التي يفرضها المجتمع .

و«المطاردة » هو احد افضل ما حققه آرثر بن (صاحب « بوني وكلايد » و « مطعم اليس » و « الرجل الصغير الكبير ») وفيه جمع ، حول مجتمع متفاوت طبقيا واجتماعيا في احدى المدن الاميركية الصغيرة ، عددا من الممثلين الكبار (مارلون براندو جين فوندا ، جيمس فوكس وغيرهم) ليقدم من خلالهم علاقات معقدة تتسم بالعنف وبالكراهية والحقد ، حيث لا يعود ثمة اي مجال حقيقي للعواطف الانسانية .

الفهد الزهري ... عائدا .

في الحلقة الاخيرة التي عرضت في بيروت منذ اشهر ، لمغامرات المفتش كلوزو ، انتهى الامر بالمفوض دريفوس (هربرت لوم) الى الجنون بينما تبوا منصبه كلوزو(بيتر سيلرز) على الرغم من سمعة هذا الاخير العاطلة ، باعتباره الشرطي الاكثر غباء في القرن العشرين ، في الفيلم الجديد « الفهد الزهري يضرب مرة اخرى » الذي يعرض هذا الاسبوع ، نشاهد مغامرة اخرى من مغامرات كلوزو ، ولكن بعد ان اصبح مفتشا عاما ، وكلف بالعثور على الدكتور هوغو فاسبندر ، العالم الذي اختطف ، والذي سيحمل التفتيش عنه ، كلوزو ، الى المانيا وبريطانيا . وفيما كلوزو يطارد ، سنكتشف انه هو نفسه عرضة للمطاردة ، ولكن من قبل رئيسه السابق الذي اخذ على عاتقه مهمة الغاء هذا المفتش الاخرق ، من الوجود .

ضمن اطار هذا التراكم من المطاردات والمغامرات ، تدور احداث الفيلم الجديد الذي ياتي مرة اخرى استمرارا لمغامرات « الفهد الزهري » التي عرضت حلقتها الاولى (من بطولة بيتر سيلرز ودايفيد نيفن) في اوائل الستينات . والفيلم كمثل افلام الفهد الزهري الاخرى ـ من اخراج بلاك ادواردز الذي يقف ، رغم تقدمه في العمر ، في طليعة مخرجي الكوميديا الاميركيين .

وفيلم « الفهد الزهري ... » ياتي وسط هذا الزحام من افلام العنف والكوارث ليلقي لمسة خفيفة وطريفة ، ستجرب هذا الاسبوع حظها مع الجمهور الذي يبدو بعيدا بعض الشيء الآن عن جو الكوميديا الذي يغلب عليه طابع البراءة

السينما الموازية

يلفت الانتباه من العروض الموازية لهذا الاسبوع فيلمان : الاول فرنسي يقدمه النادي السينمائي العربي في بيروت . والثاني كوبي يقدمه النادي الثقافي السينمائي في صيدا ، بعد ظهر السبت المقبل .

ففي السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء ، يعرض النادي السينمائي العربي في صالة كليمنصو فيلم نيلي كابلان « خطيبة القرصان » الذي تتالق فيه برناديت لافون ، في دور الفتاة المنبوذة التي تعيش على هامش مجتمع احدى القرى الفرنسية فتكون عرضة لاشتهاء رجال القرية واحقادهم ، ونفاقهم حتى اليوم الذي تقرر فيه ان تدمر الوضع كله على رؤوسهم ، قبل ان ترحل مع حبيب لها ياتيها من البعيد . وهذا الفيلم (الذي سنعود للحديث عنه غدا) فيلم متميز وياتي اشبه بالكوميديا السوداء حول النفاق الاجتماعي ... هذا النفاق الذي له ابطال وضحايا .

وبعد ظهر السبت المقبل ، يعرض النادي الثقافي السينمائي في صيدا فيلم « مذكرات التخلف » للكوبي توماس اليا ، وهو واحد من اولى الافلام الكوبية ، ويدور حول مثقف بورجوازي تواجهه الثورة ، فيرفض الرحيل مع الهاربين منها ، ولكنه يبقى ممزقا وموزعا بين واقع وماض ، لا يميل الى التخلي عن اي منهما . و « مذكرات التخلف » فيلم هام للغاية قادر على اثارة الكثير من النقاش . وهو ثالث فيلم يقدمه نادي صيدا بعد « الازمنة الحديثة » و« تحقيق حول مواطن فوق الشبهات »

وعلى سيرة العروض الموازية ، نشير الى ان معهد غوته يعرض في الثالثة والنصف من بعد ظهر الاربعاء المقبل فيلم « وصية الدكتور مابوز » لفريتز لانغ ، وهو احد اهم افلام المانيا ـ ما ـ قبل النازية . وهذا الفيلم الذي عرض للمرة الاولى في العام ١٩٣٣ ، سيتبع عرضه البيروتي نقاش حول الفيلم ومضمونه ، وموقعه من السينما التعبيرية الالمانية ، ومكانة مخرجه في السينما العالمية . وكان قد سبق للنادي السينمائي العربي ان عرض منذ اسابيع ، الفيلم الاهم من بين اعمال فريتز لانغ ، وهو فيلم « متروبوليس » ـ ١٩٢٦ ضمن اطار « عروض السينما التعبيرية الالمانية »

تلفزيون ومسرح

على الشاشة الصغيرة ينتهي الخميس المقبل عرض حلقات « السنوات الضائعة » من اخراج سمير نصري ... ففي هذه الحلقة التي تحمل الرقم ١٨ ، سيتعرف الجمهور الى ما آل اليه مصير كمال صافي ، احدى الشخصيات المحلية الاكثر اهمية التي قدمت لنا من على شاشة التلفزيون . و « السنوات الضائعة » تنتهي في الوقت الذي تدخل فيه المسلسلات المحلية ، والمحلية ـ الاردنية المشتركة حلقاتها الرابعة .

والسينما تطل علينا ، من على الشاشة الصغيرة ، من خلال الجزء الثالث من مهرجان الافلام القصيرة الذي تقدمه القناة ٩ (في الثامنة من مساء اليوم الاثنين) وابرز ما في هذا المهرجان ،فيلم عن الفنان التكعيبي جورج براك ، الذي كاد يكون من اشهر ممثلي الاتجاه التكعيبي لولا شهرة بيكاسو التي طغت على الجميع . وفيلم آخر عن الكاتب مارسيل بانيول بعنوان « سيمفونية لرجل وحيد » اما في مجال الافلام الطويلة ، فامامنا هذا الاسبوع ، فيلمان ملفتان للنظر ، اولهما من بطولة ريتا هايوارث ، والراحل لاري باركس ، بعنوان « السقوط الى الارض » والثاني من تمثيل ايفون دي كارلو ودال روبرتسون بعنوان « القانون والخارج عنه » (الاول على جميع الاقنية مساء الخميس ـ والثاني على القناة ٩ سهرة الثلاثاء)

في المسرح لا شيء جديدا يذكر هذا الاسبوع باستثناء النجاح الجماهيري الكبير الذي تحققه « بترا » الرحابنة وفيروز ... في الوقت الذي تدخل فيه التمرينات على مسرحيات نبيه ابو الحسن (اخوت لبنان) ورضا كبريت (الساحة) وزياد الرحباني (وبالنسبة لبكره شو ؟) ايامها الاخيرة ، التي ستتوزع بعدها نبيه ابو الحسن يتجه الى كازينو لبنان ، ورضا كبريت الى استراليا ... اما زياد ومسرحيته التي يتوقع لها الكثيرون نجاحا كبيرا ، فستكون محطتهما صالة الاورلي في منطقة الجامعة الاميركية وسوف نعود لاحقا ، هذا الاسبوع ، للحديث بشيء من التفاصيل عن ثالث مسرحيات زياد الرحباني ، بعد « سهرية » و« نزل السرور » اللتين كانتا من اجمل ما قدمه المسرح الكوميدي ـ الاجتماعي اللبناني ، خلال السنوات الماضية .

ا . ع

من « خطيبة القرصان » : برناديت لافون

مهرجان فلسطين السينمائي في بغداد :

يعقد أو لا يعقد .. تلك هي المسألة

في اواسط اذار القادم ، يحين موعد المهرجان الدولي لافلام وبرامج فلسطين ، والذي يقام في بغداد بالتعاون مع اتحاد الاذاعات العربية . المهرجان يقام دوريا كل عامين . وفي هذه السنة يكون الموعد مع المهرجان الثالث . اقيم المهرجان الاول في اذار عام ١٩٧٤ والثاني في اذار عام ١٩٧٦ . وفي هذا المهرجان العالمي ، اشترك في السنوات الماضية سينمائيون من مختلف الدول العربية والعالمية . وكان المهرجان ، عاملا هاما في التعريف بالقضية الفلسطينية وكسب اهتمامات السينمائيين التسجيليين في العالم لصالح النضال الفلسطيني العادل .

مصير غامض

غير ان مصير المهرجان القادم غامض حتى الان . فعلى الرغم من ان بعض الدعوات قد وجهت الى بعض الجهات من قبل ادارة المهرجان الا ان الدعوات لم تصل حتى الآن الى بقية الجهات السينمائية التي كانت عادة تشارك في المهرجان ، ومن ناحية ثانية ، فان المهرجان كان قد شكل في الماضي لجنة تحضيرية من سينمائيين عرب ، غير انه لم تجر دعوة هذه اللجنة حتى الآن ، على الرغم من اقتراب الموعد ، وعلى الرغم من ان العادة جرت على اختيار الافلام وتحضيرها لمسابقة المهرجان قبل شهرين على الاقل من موعد افتتاحه، على كل حال ، فان هناك بعض التوقعات حول تاجيل المهرجان بسبب من الوضع السياسي الراهن ، حيث كما هو معلوم ، فان مركز اتحاد الاذاعات العربية الذي ينظم هذا المهرجان ، هو في القاهرة .

غير ان هناك شيئا آخر ، ذلك ان المهرجان في حال انعقاده سيواجه ازمة حادة في عروض الافلام . ان المعلومات المتوافرة حول ما تم انتاجه من افلام عن القضية الفلسطينية ، تشير الى ان معظم هذا الانتاج هو من الدول الاجنبية ، اضافة الى مجموعة الافلام التي انتجتها مؤسسة السينما الفلسطينية وبقية المنظمات الفلسطينية الاخرى . اما باقي الدول العربية ، فيما عدا العراق ، فان لا دلائل هناك على انتاج اي فيلم او برنامج تلفزيوني يتطرق الى القضية الفلسطينية من بعيد او قريب . وهكذا فان المهرجان في حال انعقاده سيكشف اهتمام السينما العربية بها .

فانيسيا

الافلام الاجنبية التي ستعرض في المهرجان ، ان انعقد ، فان الفيلم الانكليزي « الفلسطيني » سيكون اهمها على الاغلب . وبالمناسبة فان هذا الفيلم الذي انتجته الممثلة السينمائية المعروفة فانيسيارودغريف ، بالتعاون مع مؤسسة السينما الفلسطينية يثير الآن ضجة كبرى في اوروبا ، وحملة صهيونية معادية للفيلم ، ولمنتجته فانيسيا رودغريف نفسها . ومن الافلام الفلسطينية التي ستشارك في المهرجان ، نذكر فيلم « تل الزعتر » الذي اخرجه مصطفى ابو علي وجان شمعون ضمن انتاج مشترك بين مؤسسة السينما الفلسطينية ومؤسسة يونيل فيلم للانتاج السينمائي في ايطاليا ، وهو الفيلم الذي تم اختياره ايضا للمشاركة في مهرجان اوبرهاوزن للافلام القصيرة والذي سيعقد في مدينة اوبرهاوزن في المانيا الغربية في اواخر شهر نيسان القادم .

اخبار ثقافية

معرض شفيق عبود

● بعد ظهر الثلاثاء المقبل ، يفتتح في صالة « كونتاكت » اول معرض شخصي يقيمه الفنان اللبناني شفيق عبود ، منذ سنوات طويلة في بيروت .

وعبود ، الذي يقيم منذ سنوات في باريس ، حيث عرض مؤخراً في احدى صالاتها ، سبق له أن شارك باكثر من عمل في معرض « لبنان ٧٨ » الذي اقامته دار الفن والادب ، باشراف جانين ربيز في الخريف الماضي .

في الكونتاكت ، يعرض عبود نحو ٣٦ لوحة زيتية وغواش ومحفورة ، وكلها تنتمي الى الخط التجريدي الذي انصرف اليه الفنان منذ ما يزيد عن الخمس عشرة سنة وجعل جزءاً كبيراً من « الحركة التجريدية » في الفن التشكيلي في لبنان ترتبط باسمه على الرغم من غيابه الدائم ، وندرة معروضاته في لبنان ، وندرة مشاركته في المعارض الجماعية . ولوحات عبود تتميز عادة بتركيبيتها التي تجعلها اقرب الى الصعوبة منها الى البساطة .

المشاركون في المربد

● حتى الآن كانت كل الانباء حول الوفد اللبناني الذي سيشارك في مهرجان المربد الشعري في العراق ، اقرب الى التخمين ، بسبب عدم توفر معلومات رسمية حول الوفد والمهرجان ونوعية المشاركة .

على هذا الأساس ، جاءنا تصحيح للخبر الذي نشرناه ، السبت الماضي حول المربد يقول أن المهرجان لن يعقد في المربد بالقرب من البصرة ، كما جرت العادة ، وانما في بغداد ـ بصورة استثنائية . وهو سيبدأ اعماله في الخامس عشر من هذا الشهر ، وينهيها في الثاني والعشرين منه .

أما الدعوات اللبنانية ، التي وجهت بشكل افرادي ، وليس عن طريق اتحاد الكتاب اللبنانيين ، فتشمل من النقاد : سهيل ادريس ، محمد يوسف نجم ، احسان عباس وعبد اللطيف شرارة . كما تشمل من الشعراء خليل حاوي وميشال سليمان ومحمد علي شمس الدين .

« لوموند » عن « الآداب »

● مجلة « الآداب » اللبنانية كانت موضوع فقرة نشرتها صحيفة « لوموند » الفرنسية في عددها الأخير ضمن زاويتها « الحياة الادبية » وقالت فيها ، تحت عنوان « ثلاثمائة عدد من الآداب » : « احتفلت مجلة الآداب بعيدها الخامس والعشرين ، وبصدور عددها ذي الرقم ٣٠٠ . والمجلة ، التي يديرها الكاتب اللبناني سهيل ادريس ، لعبت دوراً هاماً في الحركة الادبية العربية . وهي لم تكتف بانها قد نشرت الاعمال الاولى لشعراء وكتاب عرب كبار من امثال السياب وعبد الصبور وحجازي والبياتي ودرويش ، بل هي حلقت حولها ، وحول مديرها ، طليعة الكتاب في العالم العربي .

ولقد اسس سهيل ادريس ايضا دار للنشر هي « دار الآداب » التي نشرت كتبا للادباء الذين اكتشفتهم المجلة . وادريس قام بجهد كبير في مجال تعريب الأدب الفرنسي ، فهو الذي ادخل الى لبنان روايات مالرو وكامو وسارتر . بحيث ان بعض الروايات كانت تنشر في لبنان في نفس موعد صدورها في فرنسا .. تقريبا » .

كانت ناقصة .. في رأيه !

● في حديث اجرته معه مجلة « روز اليوسف » القاهرية قال الدكتور لويس عوض ان هناك حالة « انحسار ثقافي مطرد في مصر (...) وهذا لا يعني أن مصر تعيش في حالة اظلام ثقافي .. لأنه لا يزال هناك بعض الاشعاع المتمثل في بعض الرواد » وبعد ان قال عوض ان هذا الانحسار لا يزال مستمرا منذ هزيمة ١٩٦٧ ، اضاف أن ضعف مصر الاقتصادي قد جعل مصر « تعتمد اقتصاديا على دول اقل منها تقدما بمئات السنين . وبدلا من قيام مصر بقيادة هذه الدول ثقافيا وحضاريا . انتهى الأمر الى عكس ذلك وتوغلت في مصر الوان من الفكر والثقافة غريبة على طباع المصريين » .

وبدلا من أن يسمي عوض الدول التي اشار اليها قال :

« كانت فترة عبد الناصر تتميز بشخصية هائلة من الابداع في مختلف المجالات وظهرت في عهده كتيبة كبيرة من الكتاب والأدباء امثال نجيب محفوظ ويوسف ادريس ونعمان عاشور والفريد فرج ومحمود دياب وعلي سالم وميخائيل رومان ، ولكن هذه الشحنة الابداعية كانت ناقصة في الفكر والعقل ... » !!

دليل السفير

سينما

□ اتوال هـ : ٣٤٢٦١٦
« الشريط الفضي » تمثيل جين وايلدر ، جيل كلايبورغ (مغامرات ضاحكة) اسبوعا ثالثا .

□ الحمراء هـ : ٣٤٢٠٤٤
« ماك ارثر » اخراج جوزف سارجنت ، تمثيل غريغوري بيك (ماك آرثر يخوض الصراع بين الجيش والادارة في اميركا) .

□ الدورادو هـ : ٣٤١٧٢٣
« الفهد الزهري يهاجم ثانية » اخراج بلاك ادواردز ، تمثيل بيتر سيلرز (مغامرة اخرى من مغامرات الفهد الممتعة) .

□ اديسون هـ : ٣٤٤٣٨٦
« الغضب في عينيه » تمثيل يول براينر ، باربارا بوشيه (مغامرات وعنف وخطف ـ لمن يرغب) .

□ بافيون هـ : ٣٥٢٢٢٨
« الشفق الاخير » اخراج روبرت الدريك ، تمثيل بيرت لانكاستر (عنف وبعض السياسة)

□ بيكاديللي هـ : « بترا » لفيروز والاخوين رحباني « اسبوعا ثالثا »

□ سارولا هـ : « جوزي والنر الخارج عن القانون » اخراج وتمثيل كلينت ايستوود (بطل متميز ورعاة بقر ومغامرات) اسبوعا ثانيا .

□ ستراند هـ : ٣٤١٧٢١
« شيلني واشيلك » اخراج علي بدرخان ، تمثيل محمد عوض ، محمد رضا ، نسرين (كوميدي مصري مختلف بعض الشيء) اسبوعا ثالثا .

□ فرساي هـ : ٣٤٧٤٨٠
« العذاب امراة » اخراج احمد يحي ، تمثيل نيللي ، محمود ياسين ، (دراما ناجحة عن الغيرة والحياة الزوجية) اسبوعا سابعا .

□ كونكورد هـ : « الشفق الاخير » اخراج روبرت الدريك ، تمثيل بيرت لانكاستر (عنف وبعض السياسة)

□ كومودور هـ : « العاصفة البشرية » تمثيل رودي راي مو (مغامرات ـ لمن يرغب)

كليمنصو هـ : ٣٦٦٥٤٠
« المطاردة » اخراج آرثر بن ، تمثيل مارلون براندو ، جين فوندا (العنف الاميركي في قالب اجتماعي متميز)

كوليزه هـ : ٣٤٢٩٦٢ « مدام كلود » اخراج جاست هاكن ، تمثيل فرانسواز فابيان (عن مذكرات الغانية المشهورة مدام كلود) اسبوعا ثالثا .

* « السفير » تختار : الشفق الاخير ـ القهد الزهري ـ المطاردة .

تلفزيون

القناة ٧

٥,٣٠ موسيقى ٦,٠٠ اعلانات مبوبة ٦,٣٠ العائلة المرحة ٧,٠٠ تكوين الصخور ٧,٣٠ عاشت مرتين ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ سويتش ١٠,٠٠ الطب في خدمتك ١٠,٣٠ منوعات شرقية .

القناة ٩

٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ العائلة المرحة ٧,٠٠ عالم الحيوان ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ مهرجان الافلام القصيرة ١٠,٠٠ المطارد

القناة ١١

٥,٣٠ موسيقى ٦,٠٠ اعلانات مبوبة ٦,٣٠ العائلة المرحة ٧,٠٠ تكوين الصخور ٧,٣٠ سميث وجونز ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ مجالس الادب ١٠,٠٠ المطارد

المستشفيات

الجامعة الاميركية : ٣٤٠٧٤٠
المقاصد : ٣١١٧٠٠
دار الصحة : ٢٥٢٥٠١ ـ ٣٠٥١٨٩
الروم : ٣٢١٧٠٠
رزق : ٣٢٨٨٠٠
الكرنتينا : ٧/ ٢٢٢١٠٥
قلب يسوع : ٤٥٣٥٠٠
الحياة ١ / ٢٧٧٥٤٠
مار يوسف : ٢٦٩١٠٦ ـ ٢٦٩١٧٧
الاطباء : ٣٦٨٤٤٠
الترك ـ ٣٠٤٣١٩
بيروت : ٢١٨٩٨٠
الهلال الاحمر الفلسطيني : الطوارىء : ٣١٦٢٥٢
مستشفى غزة : ٣٠٣٨٤٠ .

صيدليات

اني ـ كليمنصو : ٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو : ٢٣٢٨٥٣
الوف ـ بدارو : ٣٨٢٠٨٢
اني عجرم ـ بشارة الخوري : ٢٢٤٢٨٤
الاشرفية ـ اديب اسحق : ٣٢١٢٥٨
الاتحاد ـ المصيطبة : ٣٠٤٣٠٩
اديسيان ـ الصيفي : ٢٢٣٣٤٢
اسطفان ـ المعماري : ٣٤٣٦٧٩
اوروبا ـ باب ادريس : ٢٢٨٦٥٠
الانيس ـ ساحة الشهداء : ٢٣٢٩٤٨
ايديال ـ محطة العكاوي : ٢٣١٣٥٧
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة : ٣٠٠٨٦٨
الارز ـ شارع غورو : ٣٣٨٠٨٠
الاونيون ـ الروشة : ٣١٦٢٦٦
بارتي ـ الاشرفية : ٣٢٧٧٤٤
بدر ـ السوديكو : ٢٣٢٤٣٨
بابكيان ـ التباريز : ٢٣٤٩٢٩
باب ادريس : ٢٢٣٢٤٧
بهادوريان ـ الاشرفية : ٣٢٦٤٨١
البسطة الجديدة ـ البسطة الفوقا : ٢٢٧٠٢٠
بيبلوس ـ باب ادريس : ٢٢٧٤٠٩
بشارة بارودي ـ البرج : ٢٢٩٦٥١
جورج بارودي ـ الامير بشير : ٢٣٤١٩٥
بشوتي ـ باب ادريس : ٢٢٦٦١٣
بيروت ـ الملعب البلدي : ٣١١٢٠٠
بسترس ـ الصنائع : ٣٤٩٧٤٢
بريستول ـ الصنوبرة : ٢٤٦٠٥٨
بلازا الحمراء : ٣٤٨٠٢٢
بدورة ـ السيوفي : ٣٢٣٦٧٢
الترقي ـ المصيطبة : ٢٣١٥٤٠
تي في ـ تلة الخياط : ٣١٥٥١٣
الجمال ـ باب ادريس : ٢٢٥٣٠٥
جبل لبنان ـ النورية : ٢٥٥٤٠٣
الحمراء ـ فردان : ٣٥٣٢٥٥
الجميل ـ ساحة الشهداء : ٢٢٧٧٦٣
جبارة ـ ساحة الدباس : ٢٢٧١٩٠
الجميزة ـ غورو : ٢٣٠٧٣٨
حمدان ـ كورنيش المزرعة : ٣٠٤٤١٠
الحكيم ـ السادات : ٣٥١٩٥٥
الحلو ـ ساحة الدباس : ٢٣٣٠٧٣
خياط ـ كليمنصو : ٣٤٣٣٨٥
دميان ـ عبد العزيز : ٣٤٥٨٥٧
الرشيد ـ اللبان : ٣٥٢٥٥٠
راديو ـ مار لويس : ٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء : ٣٠١٦٤٢
رباط ـ طريق الشام : ٢٣٠٦١١
رمضان ـ عائشة بكار : ٣٠٤٥٦٠
ساسين ـ السيوفي : ٣٣٦١٠٥
سان جورج ـ مستشفى الروم : ٣٢٦٨٨٥
السيدة : ٣٢٤٨٢١
السلام ـ ويغان : ٢٢٥٠٧٨
سنترال ـ الامير بشير : ٢٢٨٢٧٢
سلكت ـ باب ادريس : ٢٣٣٦١١
سان شارل ـ الداعوق : ٦٣٦٠٠
سان ميشال ـ طريق النهر : ٢٢١٨٨٩
شوران ـ الروشة : ٣١٢٣٩٨
جوزف شاكر ـ الحمراء : ٣٤١٥٨٥
الشرق ـ عبد العزيز : ٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة ـ الظريف : ٢٢٣٦٦٦
شهاب ـ البسطة التحتا : ٢٢٩٠٥٣
الشعار ـ عمر بن الخطاب : ٢٣١٠٣٨
شاكر ـ باب ادريس : ٣١٢٧٨
الصحة ـ فوش : ٢٢٢١٣٩
صرافيان ـ القنطاري : ٣٤٩٨٥٤
طبال ـ